

## السيمياء والتواصل

أ.م.د. ميساء صائب رافع

كلية التربية للبنات/جامعة بغداد  
قسم اللغة العربية

يرتبط التواصل اللساني بالحدث الاجتماعي، لأنه مهما اختلفت المجتمعات في ثقافتها، وأنماط معيشتها، ومؤسساتها، وأنظمتها السياسية تبقى تشترك في حاجتها الى التواصل والحوار.

ويعد الحوار ركيزة التواصل الإنساني ، فكل عملية تواصلية مشروطة بمقام ومكان ودورة كلامية. فسيمياء التواصل تعتمد على مبدئين مهمين:

أحدهما: توفر القصد في التبليغ لدى المتكلم .والاخر: اعتراف متلقي الرسالة بهذا القصد

ومعرفة قياس القصد في التبليغ تعتمد على التمييز بين نوعين من الوحدات ، هما:

-الوحدات التي من أجلها يتوفر القصد للتبليغ وهي (الأدلة)

-الوحدات التي ينعدم فيها القصد في التبليغ وهي (الإشارات. )

فسيمياء التواصل تهتم بالأدلة بوصفها قناة الاتصال بين المرسل والمتلقي وتستبعد الإشارات عن مجال اهتمامها حتى لو أثرت في الاخر، لأنها غير مقصودة.

إذ تقوم العلامة على ثلاثة أسس ، تختلف عن العلامة عند دي سوسير ، وبيرس، إذ تقوم العلامة على ثلاثة أسس ، تختلف عن العلامة عند دي سوسير ، وبيرس ، إذ تقوم على الدال والمدلول والقصد ، وشرط ما يعد ضمن هذا النوع من الممارسات هو التعبير عن مراد الشخص وقصده.